

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

أن يجعل الذوين هاهنا الملوك : ذُو رُءَايِن وذو فائش وذو كلاع ملوك حمير وهم الأذواء وأما قول العرب اذهب بذي تَسْلَم معناه : اللّهُ يسلمك فلا يثني ولا يجمع . قال : وقد يكون ذا بمعنى كي عند الأخفش وبمعنى الذي عند غيره وهذا حرف غريب قال عدي بن زيد : - من الطويل - .

(فإن يذكر النعمان سَعِيي وسعيهم ... يكن خطة يكفي ويسعى بعمال) .

(فعُدت كذا نجح يرجى نُمُورَه ... ببين فلا يبعد كذي الخلق البالي) .

قال الأخفش : كذا نجح معناه كي ينجح ولكن رفع ما بعده .

وقال غيره كالذي ينجح فأما ذو بمعنى الذي في لغة طيء نحو : - من الوافر - .

(وبئري ذو حَفَرَتُ وذو طَوَايَتُ ...) .

فإنه يكون في جميع الأحوال ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث .

انتهى .

فائدة - قال ابن درستويه في شرح الفصيح إنما سُمِّيت الداهية العظيمة : ذات العَرَاقِي

أي هي لعظمها وثقلها تحتاج إلى عَرَاقٍ عدَّة والعَرَاقِي جمع عَرَاقُوة الدار وقيل

الصليب نفسه يسمى عَرَاقُوة وقد يسمى طرف الخشبة نفسها عَرَاقُوة .

فائدة - قال في الصحاح : في ذي القعدة وذو الحجة ذوات القعدة وذوات الحجة ولم يقولوا

ذُو و على واحدة .

النوع السابع والثلاثون .

معرفة ما ورد بوجهين بحيث يؤمن فيه التصحيف .

كالذي ورد بالباء والتاء أو بالباء والثاء أو بالتاء والثاء أو بالباء والنون أو

بالتاء والنون أو بالتاء والنون أو بالجيم والحاء أو بالجيم والحاء أو بالحاء والحاء